

وقال:

«إيّاكم والكذب فإنّه مع الفجور وهما في النار . .» .

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال:

«شرّ القول الكذب» .

وقال:

«الكذب خيانة» .

وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّه قال:

«إنّ العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه» .

ولكن مع هذا نجد الإسلام الدين السمح يجيز الكذب للفرد في

موارد معدودة منها:

الأول: النجاة من الظالم . .

الثاني: الإصلاح بين الاخوان، وإصلاح ذات البين وهو ما

نستفيدة من قول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله:

«ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيراً أو أنمى خيراً» . .

وما روي عن أبي كاهل قال: وقع بين اثنين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله

كلام حتى تصارما - يعني كل واحد سل صارمه من غمده - فلقيت

أحدهما فقلت: مالك ولفلان، فقد سمعته يحسن عليك الشاء . .

ثم لقيت الآخر فقلت له: مثل ذلك حتى اصطلحا . . ثم قلت

أهلكت نفسي، وأصلحت بين هذين فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا أبا

كاهل أصلح بين الناس ولو ( . . . ) أي بالكذب» . .